

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث عن النبي ﷺ عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَكَ
بِالْأَعْضَابِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْأَعْضَابُ : الْمَكَسُورُ الْقَرْنِ
الدَّخِلِ قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ أَيْضًا . فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي
الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ . وَقَدْ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعَيْنَايَةِ الْوَجْهَيْنِ
وَعَزَا الثَّانِيَّ إِلَيَّ الْمَصْبِيحِ وَأَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ . وَالْمَعْضُوبُ : الضَّعِيفُ
. تَقُولُ مِنْهُ : عَضِيهِ . وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنْاسِكِ : وَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحَاجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ
فَإِنَّهُ يُجْزَأُ . كَلَامُ الْعَرَبِ : الْمَخْبُولُ الزَّمَانُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ وَقَدْ عَضَبَتْهُ
الزَّمَانَةُ إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَتَقْدَسَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَالْأَعْضَابُ
مِنَ الرَّجَالِ : مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ وَمِنَ الْجِمَالِ : الْقَاصِرُ الْيَدِ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ
الزَّمَّخَشَرِيِّ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعَضْبِيَاءِ . وَالَّذِي مَاتَ أَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْ
لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ كَلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ وَالْأَخِيرُ هُوَ الْأَوَّلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْعَضْبُ :
أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفِرِ أَخْرَمَ . وَالْأَعْضَابُ فِي عَرُوضِ الْوَأْفِرِ : الْجُزْءُ
الَّذِي لَحِقَهُ الْعَضْبُ وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مَخْرُومًا بِالْخَاءِ وَالزَّيَّاتُ الْمُعْجَمَتَيْنِ
مِنَ مُفْعَلَاتِنِ فَيُنْقَلُ إِلَيَّ مُفْتَعِلِنِ . وَبَيَدْتُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :
إِنَّ زَلَّ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ . . . تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ وَهُوَ
يُعَاضِيهِ : يُرَادُ نَبِيٌّ وَهُوَ يُعَاضِبُ فُلَانًا أَيُّ يُرَادُّهُ . وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُؤَلِّفُ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْمَادَّةِ : الْعَضْبُ : اسْمُ سَيْفٍ رَسُولِ ﷺ
إِنَّ عَلَيَّهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَيُقَالُ : إِنَّ زَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِادَةَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ وَلَيْسَ هُوَ ذَا الْفَقَارِ عَلَى الْأَصَحِّ
انْتَهَى . وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْحَاجَةَ لِيَعْضِبُهَا طَلَابُهَا قَبِيلٌ وَقَتُّهَا يَقُولُ :
يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيُقَالُ : إِنَّ زَنَّهُ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيُّ تَقْطَعُنِي .
وَالْعَضْبُ فِي الرَّجُلِ أَيُّ مَحْرَكَةٌ : الْكَسْرُ . وَيُقَالُ : عَضِبَتْهُ بِالرُّمْحِ أَيْضًا وَهُوَ
أَنْ تَشْغَلَهُ عِنْدَهُ . وَعَضْبُ الدَّوْلَةِ أَيْ تَقُّ مِنْ أُمْرَاءِ دِمَشْقٍ مَدْحَهُ الْخِيَّاطُ
الشَّاعِرُ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ نَقَلَهُ الْحَافِظُ .
عطب .

العُطْبُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : القُطْنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ أَوْ عِيْكَرِمَةَ لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ هُوَ
القُطْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

كَأَنَّ زَّهَّهَ فِي ذُرِّيِّ عَمَائِمِهِمْ . . . مُوَضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ الْعَطْبُ
بِالْقَتْحِ مِنَ الْقُكْنِ وَالصُّوفِ : لِيَنْهَ وَنَعُومَتُهُ كَالْعُطْبِ بِالضَّمِّ . وَالسَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ الْعَطْبُ : لِيَنْ الْقُطْنَ وَالصُّوفِ وَاحِدَتُهُ عَطْبَةٌ . وَقَدْ وَجَدْتُهُ
مَضْبُوطًا بِالضَّمِّ ثُمَّ طَاهِرٌ عِبَارَتُهُ أَنْ زَّهَّهَ لَيْسَ كَسَيِّدٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ففِي
عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ نَوْعٌ تَسَامُحٌ : يُقَالُ : عَطَبَ كَمَا صَرَ يَعُطِبُ عَطْبًا
وَعُطْبُوبًا : لِأَنَّ هَذَا الْكَيْشُ أَعَطَبُ مِنْ هَذَا أَيَّ أَلْيَنُ . عَطَبَ كَفَرِحَ
عَطْبًا : هَلَاكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطَبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ
أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ . وَأَعَطَبَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَهْلَكَهُ . وَالْمَعَطِبُ :
الْمَهَالِكُ وَاحِدُهَا مَعَطَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ عَطَبَ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ
يُعَبِّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْزَحِرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو
عُبَيْدٍ الْعَطَبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ : فَذُرِّي أَنْ نَهَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ إِذْ مَا كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ
لَا يُدْرَى أَسَلَّمَ أَمْ تَعَطَبُ عَطِبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ .
وَالْعُطْبِيَّةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ . وَخِرْقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا
النَّارُ قَالَ الْكُمَيْتُ :